بنك البحرين والكويت يحقق نمواً يصل إلى 49% في الأداء الأساسي بالرغم من أزمة أسواق المال العالمية، ويبقي على ملاءة رأسماله بنسبة تفوق الـ 20%

أعلن بنك البحرين والكويت عن تحسن ملحوظ في أدائه التشغيلي الأساسي خلال التسعة أشهر الأولى من السنة، مما رفع صافي دخله إلى 47.9 مليون دينار بحريني، أي بزيادة 49% مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي. هذا التحسن الملحوظ قد تأثر بشكل مباشر بالمخصصات الاحتياطية التي رصدت في الربع الثالث من عام 2008 بإضافة 16.6 مليون دينار بحريني مما أدى إلى زيادة مجموع المخصصات منذ بداية السنة إلى 30.6 مليون دينار بحريني مقابل بعض الاستثمارات، نتيجةً التطورات الأخيرة في أسواق المال العالمية، مما قلل من أرباح البنك إلى 20.1 مليون دينار بحريني. إن المبالغ المخصصة تعكس إتباع البنك لأسس محافظة وقواعد دقيقة خاصة في ضوء الأوضاع المتقلبة والغير مسبوقة للأسواق المالية العالمية. ومع المخصصات الاحتياطية التي رصدت خلال هذا الربع من السنة، أصبح البنك بوضع مستقر جداً من ناحية مستوى المخصصات في الوقت الراهن.

بالرغم من الضغوط التنافسية وسياسة البنك الحذرة فيما يتعلق بمخاطر الائتمان، ونسبة الفائدة، والسيولة فقد أظهر صافي دخل الفوائد اتجاهاً ايجابياً بنمو قدره 3.0 مليون دينار بحريني مقارنة بسبتمبر 2007 ليصل إلى 40.1 مليون دينار بحريني مما حسن من هامش الربح وبالتالي مجمل صافي الفوائد. وقد شهدت العوائد غير المتعلقة بأسعار الفائدة نمواً لافتاً بنسبة 65% مقارنة بالعام الماضي بزيادة 33.2 مليون دينار بحريني، وذلك بسبب نمو عوائد المتاجرة بالعملات الأجنبية بنسبة 98% وكذلك الزيادة في عوائد الرسوم بنسبة 30%.

وقد ارتفعت المصروفات التشغيلية بنسبة 10%، في الوقت الذي تحسنت فيه نسبة المصروفات إلى العوائد الأساسية للبنك من 40% إلى 36% مقارنة بالعام 2007. وذلك على الرغم من مبادرة البنك الأخيرة بتعديل مزايا الموظفين لتتوازى مع نخبة البنوك العاملة في المنطقة.

في ظل مواجهة بنك البحرين والكويت لانتكاسة سوق المال العالمية فإن البنك لم يتوانى عن تطوير وتحديث خدماته بل تابع بالاستثمار في تطوير خدمات الزبائن. وتمشياً مع سياسة البنك التوسعية فقد قام البنك مؤخراً بافتتاح فرعاً جديداً له في أحدث مجمع تسوق بالبحرين (سيتي سنتر). واستكمالاً لهذه السياسة فسوف يتم افتتاح ثلاث مجمعات مالية في العام 2009 في كل من مدينة عيسى، والرفاع الغربي، وشارع المعارض.

ومن جانب آخر فقد نمت الميزانية الموحدة إلى 2,178 مليون دينار بحريني بزيادة 95 مليون دينار بحريني على الميزانية الموحدة لسبتمبر 2007، مما يعكس النمو القوي لأعمال البنك والزيادة الملحوظة في صافي قروض وسلف العملاء بنسبة 19% لتصل إلى 1,349 مليون دينار بحريني. كما زادت ودائع الزبائن في الربع الثالث بـ 30 مليون دينار بحريني لتصل إلى 1,127 مليون دينار بحريني بالرغم من الآثار السلبية للإنتكاسة المالية العالمية، مما يعكس ثقة الزبائن بالبنك.

ونتيجة لإتباع البنك لسياسة حذرة ومتحفظة فيما يتعلق بإدارة مخاطر الموجودات والمطلوبات، فقد حافظ البنك على مستوى مستقر من السيولة لتبقى نسبة ملاءة راس المال فوق 20 %، مما يجعلها أعلى بكثير من الحد الأدنى المقرر من قبل جهات رقابة الأنظمة المصرفية.

وقد علق رئيس مجلس الإدارة مراد علي مراد على نتائج البنك قائلاً: " على الرغم من الأزمة المالية الغير المسبوقة في أسواق المال العالمية والإضطراب الشديد الذي صاحب هذه الأزمة ونتيجة للإحتياطات التي اتخذناها خلال العام 2008 فنحن فخورون بالأداء الأساسي المتميز للبنك بالأخص فيما يتعلق بنمو كافة مؤشرات الأعمال.في البنك"

وعقب الرئيس التنفيذي السيد عبد الكريم بو جيري قائلاً:" التطور الممتاز في الأداء كان نتيجة لتطبيق خطة استراتيجية طموحة في الفترة الماضية، محققة جميع خطط الأعمال والمبادرات المعدة للفترة نفسها. كما أننا حالياً في طور إعداد خطة استراتيجية طموحة وشاملة وأكثر تنوعاً لخطط ومبادرات الأعمال للفترة المقبلة، واعدين بنمو أكبر وبالمزيد من التطور في خدمة الزبائن"، وأضاف "على الرغم من المبادرات التي اتخذها البنك لتعديل أجور ومزايا الموظفين بشكل ملموس في أغسطس المنصرم، فإن نسبة المصروفات إلى العوائد قد تحسنت تحسناً ملحوظاً، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي."

وتعليقاً على توقعات الربع الأخير من العام الجاري، عبر السيد مراد علي مراد رئيس مجلس الإدارة عن ثقته بأن البنك سوف يقدم أداءً جيداً على الرغم من أزمة أسواق المال العالمية، خاصة وأنه قد تم اعتماد مخصصات مدروسة ومحافظة لمحفظتي القروض و الاستثمارات.

يعتبر بنك البحرين والكويت البنك الرائد في الأعمال المصرفية التجارية على مدى الخمس والثلاثين عاما الماضية في مملكة البحرين. وباعتباره أحد البنوك الرائدة في السوق، فقد وطد بنك البحرين والكويت اسمه وسمعته التي تحظى بالاحترام والتقدير على الصعيدين المحلي والدولي. وللمحافظة على هذه السمعة، كان بنك البحرين والكويت في صدارة البنوك التي قامت باستخدام أحدث التقنيات في تقديم أرقى الخدمات المصرفية. وقد أدرك البنك مبكراً اهتمام الزبائن المتزايد بالخدمات المتوافرة على شبكة الانترنت، فكان رائداً في تقديم خدماته وحلوله المصرفية عبر موقع فريد سهل الاستخدام، نال من خلاله العديد من الجوائز www.bbkonline.com.

انتهى

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ عبير سوار من دائرة العلاقات العامة في بنك البحرين والكويت، تليفون رقم 240 207 17 973+.